

النكت على مقدمة ابن الصلاح

على حفظه مثل زيادة مالك " من المسلمين " وهذا يقدر فيما نسبه لعامة المحدثين من عدم جريهم على قانون واحد وكذلك ما عراه الدارقطني - وسئل عن الحديث إذا اختلف فيه الثقات مثل أن يروي الثوري حديثا ويخالفه فيه مالك والطريق إلى كل منهما صحيح - قال " ينظر ما اجتمع عليه ثقتان يحكم بصحته أو جاء بلفظة زائدة مثبت تقبل منه تلك الزيادة ويحكم للأكثر منهم حفظا وثبتا على من هو دونه " انتهى